

الغارات على اهداف مدنية في دمشق قد تصل الى «جرائم حرب»، بحسب «العفو الدولية»

سوريا : 40 قتيلاً بقصف روسي على سوق شعبي في الغوطة



استهداف سوق شعبي في بزة بالغوطة الشرقية

عواصم - «وكالات» : أفاد ناشطون سوريون بأن عدد القتلى جراء القصف الجوي الروسي الذي استهدف سوقاً شعبياً في بلدة «بزة» التابعة لقطاع المرح في الغوطة الشرقية بريف دمشق ارتفع إلى أربعين قتيلاً. وأشار إلى أن عدد البلدة من البلدات التي لم تتعرض للقصف سابقاً. وتعد ملاحداً أمناً لأهالي الغوطة الذين تم تهجيرهم بفعل القصف والمعارك.

كما أفاد ناشطون بمقتل عشرة مدنيين على الأقل في قصف بيراميل متفجرة تحوي غازات سامة، على مدينة معصية الشام بالغوطة الغربية. من جانب آخر اتهمت منظمة العفو الدولية في تقرير الأربعاء روسيا بقتل «مئات المدنيين» والتعذيب «بدمار هائل» في سوريا جراء الغارات الجوية التي تشنها على مناطق سكنية، معتبرة أن هذه الضربات قد ترقى إلى حد كونها «جرائم حرب».

ونقلت موسكو في وقت لاحق الانتهاكات الواردة في تقرير منظمة العفو، موضحة أن لا معلومات متوفرة لديها عن مقتل مدنيين جراء ضرباتها في سوريا.

وقالت منظمة العفو في تقريرها أن «الضربات الجوية الروسية أسفرت عن مقتل مئات المدنيين وتسببت بدمار هائل في مناطق سكنية، حيث أصابت منازل ومسجد وسوقاً مكتظة بالناس بالإضافة إلى مرافق طبية. وذلك في نمط هجمات يظهر أدلة على

وقوع انتهاكات للقانون الدولي الإنساني».

وتشن موسكو حملة جوية في سوريا مساندة لقوات النظام منذ 30 سبتمبر، تقول أنها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية و«مجموعات إرهابية» أخرى. وتنتهها دول الغرب وفصائل مقاتلة باستهداف المجموعات «المعتدلة» أكثر من تركيزها على الجهاديين. وأفادت المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً، بأنها وثقت «أدلة تشير إلى استخدام روسيا للأدوات العنقودية المحظورة دولياً والقتال غير الموجه في مناطق سكنية مكتظة».

وتتطرق المنظمة في تقريرها إلى ستة هجمات وقعت في محافظات حمص (وسط) وادلب (شمال غرب) وحلب (شمال) في الفترة من 30 سبتمبر إلى 12 أكتوبر. وأشارت إلى أنها نسبت بمقتل ما لا يقل عن 200 مدني ونحو 12 مقاتلاً. وقال فليب لوثي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، يبدو أن بعض الضربات الجوية الروسية أصابت مدنيين أو أهدافاً مدنية بشكل مباشر. وحتى مرافق طبية، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. وأضاف «مثل هذه الضربات ربما

الذي يعج بالحركة إلى مسرح لأحية في لوان».

ويشير التقرير إلى مقتل 46 مدنياً، بينهم 32 طفلاً و11 امرأة، من كانوا يلتمسون ملجأ في طابق التسوية لجنتي سكني طلباً للسلامة في 15 أكتوبر في الغطوط محافظة حمص..

وتنفي موسكو التقارير عن مقتل مدنيين جراء ضرباتها الجوية التي تطال محافظات سورية عدة، في إطار مساندتها الجيش السوري في عملياته الرية ضد الفصائل المقاتلة والإسلامية والجهادية.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري سكوف «لا معلومات لدينا عن صحة ما أوردته منظمة العفو الدولية»، موضحاً أنه سيتم مناقشة التقرير مع وزارة الدفاع والهيئات الأخرى المعنية».

وأوضح مسؤول في وزارة الدفاع الروسية «لم تتلق أي معطيات (حول خسائر بشرية محتملة) منذ 30 سبتمبر». تاريخ بدء موسكو حملتها الجوية في سوريا.

وفي حصيلة جديدة الثلاثاء، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 2132 شخصاً، بينهم 710 مدنيين و1422 مقاتلاً، جراء الغارات الروسية منذ بدء موسكو حملتها في سوريا قبل أكثر من شهرين.

وشددت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الأحدث باستخدام المتزايد للقتال العنقودية في سوريا في العمليات العسكرية التي تقودها روسيا وقوات النظام ضد الفصائل المقاتلة منذ بدء التدخل الروسي.

قمة سعودية تونسية في الرياض خادم الحرمين : ملتزمون بالدفاع عن قضايا الأمة



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً الرئيس التونسي

واصل النمو المعلي رغم التحديات الاقتصادية الدولية وهبوط أسعار النفط، مشدداً على أن بلاده تهتم باستقرار سوق النفط وتتنهج سياسة متوازنة تحمي مصالح الأجيال الحاضرة والقادمة.

من جانب آخر انعقدت في الرياض قمة سعودية تونسية بحث خلالها الملك سلمان بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها، إضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء توقيع مذكرة تفاهم وثلاث اتفاقيات بين الحكومتين السعودية والتونسية، في مجال الحماية المدنية والدفاع المدني وفي المجال الدفاعي، بالإضافة إلى اتفاقية فرض للمساهمة في تمويل إنشاء محطة كهرباء في منطقة المرقاطية بتونس.

الرياض - «وكالات» : افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز اليوم الأربعاء أعمال السنة الرابعة من الدورة السادسة لمجلس الشورى السعودي ، مؤكداً التزام المملكة بالموافيق الدولية المدافعة عن القضايا العربية والإسلامية.

وخلال كلمته الافتتاحية أكد الملك سلمان على أن بلاده ملتزمة بالسعي على توحيد الصفوف لمواجهة المخاطر والتحديات التي تحيط بالأمم العربية والإسلامية، وبحاربة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم.

وقال إن المملكة تسعى للمحافظة على أن تبقى سوريا وطنًا موحداً يجمع كل طوائف الشعب السوري، معتبراً أن «التحديات الإيرانية» ما كان لها أن تجد أرضاً خصبة لولا سياسات النظام السوري.

وأكد الملك السعودي على أن الاقتصاد المملكة

بريطانيا تعلن قرب عودة رحلاتها لشرم الشيخ

السياسي: مستعد لترك الحكم إذا طلب المصريون ذلك



جون كاسن السفير البريطاني في القاهرة



الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

وكانت الحكومة المصرية قد أعلنت الثلاثاء تعاقدها مع شركة «كونترول ريسكس» لبريطانية لتأمين المطارات. وقالت الحكومة المصرية في بيان صحافي عقب التعاقد، إن شركة «كونترول ريسكس» ستركز على أمن المطارات في مدينتي القاهرة وشرم الشيخ لتشمل لاحقاً المطارات الأخرى في البلاد، كما تشمل مهام الشركة مراجعة وتقييم إجراءات الأمن والسلامة والعمليات والمعدات، وصولاً إلى قفاءة عمليات المطارات وأساليب التدريب الحالية. وأضافت أن الشركة سترفع تقريرها الشامل إلى اللجنة الأمنية في الحكومة المصرية لوضع اقتراح وتوصيات مفصلة لتطبيقها.

ريسكس مراجعة الأمن في المطارات المصرية خطوة إيجابية ستؤدي لتسريع عودة الرحلات البريطانية إلى شرم الشيخ بأسرع شكل ممكن. وقال في بيان له اليوم الثلاثاء إن بريطانيا كانت أول من عبر عن مخاوف أمنية بشأن مطار شرم الشيخ، وتريد أن تكون الأولى في استئناف الرحلات، بالتالي نقود السياحة عملية إحياء الاقتصاد المصري.

ورحب كاسن باتفاق الحكومة المصرية مع شركة كونترول ريسكس لدعم الالتزام المصري بأعلى مقاييس الأمن في المطارات المصرية، معتبراً أن هذه الخطوة تظهر مجدداً أن مصر تتحرك لمعالجة المخاوف الدولية، وتريد أن تجعل مطاراتها نموذجاً للعالم في الأمان والخدمة.

وتحتاج إلى صبر وتكرار ذات وعمل، خاصة بعد استكمال استحقاقها الأخير بانتخاب البرلمان لتفتح صفحة جديد من تاريخها بإرادتها. وأشار إلى أن استهداف المتطرفين لرجال الجيش والشرطة والقضاء، لا يؤذي عمله فهو شهيد، وأن السلطة لا تقتل أحداً، بل تواجه إرهاباً بقتلها لذا نطهر لمحاربتها، وأنه لم ولن يعمل على ضياع مصر بل سيعمل على تأهيلها.

وأكد السيسي أن الذي يؤمن بالإسلام والأديان السماوية لا يقتل الآخرين، كما تفعل الجماعات التي شوهدت الدين، ووضعت تفاسير مغلطه له. من جانب آخر أعلن جون كاسن السفير البريطاني بالقاهرة أن اتفاق الحكومة المصرية مع شركة كونترول

وأضاف «انظروا إلى دول قريبة مثلاً لا أود أن أذكر اسمها فهي تعاني منذ 30 عاماً ولا تستطيع أن تعود والدول التي تدمر لا تعود وأنا لا أقبل أن نضيع مصر، ضميراً إلى أنه لا يوجد شيء يخاف منه أو يخاف عليه، إلا الشعب المصري، وسوف يعمل على البناء والأمن ومواجهة الإرهاب.

وأوضح أنه سيحاسب اسم الله على سلامة وأمن 90 مليون مصري، وسيحاسب معه المصريين، وتابع «إن كنتم أغتروني معسائلاً سأطالب البعض بعودة جديدة في 25 يناير؟ هل يريدون أن يهدموا مصر ويدعموا المواتين؟ وأقول لهم انتم لستم بحاجة لأن تزلزلوا وتقيموا ثورة فلانا مستعد لترك الحكم فوراً إذا طلب المصريون ذلك.

لندن - القاهرة - «وكالات» : قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أنه لن يبقى في الحكم ثانية واحدة إذا خرج الشعب المصري للمطالبة برحيله، مؤكداً أنه لن يستمر في الحكم ضد إرادة شعبه.

وقال إن من يتركه في الحكم له اليوم أسباب الصراع داخل الإخوان ويحدد مسار الجماعة. ويقول إن سبب الصراع الحالي داخل الإخوان يرجع لثلاثين واختلاف وجهات النظر بشأن مواجهة السلطة الحالية في مصر، ففريق الشيوخ يرى أن لا بد من التسليم، فحالياً على تاريخ ومستقبل الجماعة وحماية لها من خطر التفتت والانحفاء نهائياً، بينما يرى فريق الشباب أنه لا بد من التحدي في مواجهة الدولة للحفاظ على مكاسب الجماعة ووجودها في المشهد السياسي معتبرين أن حمل السلاح في وجه الدولة يعزّز موقف الجماعة ويضعها كطرف قوي وفاعل في أي مفاوضات ملثما حدث لمجموعة فجر ليبيا وداخلها وغيرها.

فرغلي يؤكد أيضاً أن سبب الأزمة الحالي هو التصبب الإيديولوجي، والجمود التنظيمي الجماعي للجماعة ويقول إن جماعة الإخوان مثلها مثل أي جماعة لها إطار فكري وهيكل تنظيمي والإطار الفكري للجماعة ليس بسلطة حقيقية فهو مجموعة من الأدل القريبة وضعها حسن البنا وأسماها القاعدة الذهبية وتكرّر الإخوان بقوله أنه «يعزّز بعضنا بعضاً فيما اختلقنا عليه وبعضاً عليه».

مضيفاً أن هذه الأفكار مضى عليها أكثر من 80 عاماً، ولم تمر بتدريجات أو تغييرات تواكب العصر ورحه وهو ما دفع الشباب مراراً للمطالبة برأبحة وتفتيح هذه الأفكار.

أما الهيكل التنظيمي للجماعة فيقول فرغلي إنه يمر أيضاً بتخبط إداري، فالجماعة قائمة على عدة فروع وأسس ومكاتب منذ 80 عاماً ولم تتغير هذه الأطر التنظيمية حتى الآن. ما أصابها بالتصلب والجمود وعدم تجديد شبابها وانحصار القياد فيها على الشيوخ و«العواجيز»، وهو ما دفع شباب الجماعة للسؤال «إلى متى نقتل الجماعة كحزب على هؤلاء الذين أضاعوها وتسيبوا في إخراجها من السلطة وملاحقة كافة عناصرها ومقتل بعضهم في اعصامي رابعة ونهضة؟».

وقال إن من يقوم الجماعة بالداخل شخصية قوية وهو محمد كمال المسؤول عن التنظيم السري داخل الإخوان وبعد من أبرز القادات الداعية لثورة داخل الجماعة وتغيير أطرها الفكرية والتنظيمية بإسناد الشباب وقيادات الصفين الثاني والثالث الذين يؤمنون بضرورة المواجهة مع الدولة، معتبرين أن هذه المواجهة ستكون قاسية نوعاً ما على الجماعة وقد تدفع بشبابها للموت لكنهم يريدونها شخصية لا بد منها للحفاظ على تواجد الجماعة السياسي.

مصر: انقلاب أبيض داخل الإخوان وانشقاقات تهدد الجماعة

القاهرة - «وكالات» : خلال 7 أيام فقط تلتل جماعة الإخوان في مصر ضربات قاسية قد تعصف بمستقبل الجماعة وتحولها إلى كيانات صغيرة ومجموعات عشية ضعيفة تنهي مسيرة 88 عاماً هو عمر الجماعة منذ نشأتها في الإسماعيلية أوائل القرن الماضي. الطلعة الأكثر بروزاً واشتعالاً خلال الأسبوع الحالي هي الانشقاقات القاتلة والمتصاعدة داخل الجماعة وتحولها لفريقين الأول بقيادة «العواجيز» والشيوخ ويضم محمود عزت نائب المرشد والقائم فعلياً بعمل المرشد بتعليمات من محمد بدوي مرشد عام الجماعة المحجوس حالياً على ذمة عدة قضايا، ويضم محمود حسين أمين عام الجماعة ويعاونهما محمد عبد الرحمن المسؤول عن الجماعة في الخارج، أما الفريق الثاني فيزعمه عضو مكتب الإرشاد محمد كمال الذي يعتبره الشباب بمثابة المرشد خالياً في مصر، والهارب من محاكمات قضائية وهو من محافظة أسبوط جنوب مصر، ويعاونه مجموعة كبيرة من الشباب وقيادات الصف الثاني، ويتولى مسؤولية التنسيق الإعلامي لهم محمد منتصر المتحدث السابق باسم الجماعة.

وقد اعترف طلعت فهي المتحدث باسم الإخوان المعين من جبهة محمود حسن، بوجود مطالب داخل الجماعة بحل التنظيم وتقسيم الجماعة لفريقين، مؤكداً أن هذا الأمر يعني انتحار الجماعة وتفككتها تماماً وهو ما لم ولن تسمح به قيادات الإخوان. ووصف ما يحدث داخل الجماعة بأنه محاولة للانفصام على الشريعة والمؤسسية داخل الإخوان والانقلاب على تراث وتبعية الجماعة، مشيراً إلى أن اللجنة الإدارية العليا في الداخل برئاسة الدكتور محمد عبد الرحمن - «الوالي لخمور عزت ومحمود حسن» - كلف سان يكون متحدثاً رسمياً لمكتب الإخوان والتواصل مع وسائل الإعلام.

إلى ذلك، يؤكد قهني أن أزمة جماعة الإخوان ليست وليدة اللحظة، لكنها تعود إلى عام 2014 حيث قام 8 من أعضاء مكتب الإرشاد بلديين 6 أفراد من خارج المكتب وتشكيل لجنة للتعاطف والإدارة الأزمة داخل مصر، عقب فضي رابعة والنهضة وغياب قادة الجماعة بعد القبض عليهم والزج بهم في السجون والمحاكمات، ورات اللجنة أن تجري انتخابات جديدة داخل جماعة الإخوان ترتب عليها «مكتب إرشاد جديد وسريعاً ما قاموا بإعلان شخية الأمين العام للجماعة الدكتور محمد حسن».

من جهة، قرر محمد عبد الرحمن الفرنسي مسؤول اللجنة الإدارية العليا لإدارة العمل بالجماعة داخل مصر والوالي لخمور عزت وفريق الشيوخ إيفاء عهد كبير من الجناح المدني، وغالبيتهم من مكتب الإخوان بالخارج وهم الدكتور أحمد عبد الرحمن، وعمر دراج، ويحيى جاسد، وحسن الغزالي، وجعلوا للجمعة وأسامة سليمان، وطاهر عبد الحسن، وأمين عبد الحشمت، ومحمد البشلاوي.

ودعا عبد الرحمن أعضاء الجماعة للالتزام ودعم قيادة جماعة الإخوان في مصر معتقاً في المرشد العام محمد بدوي ونائبه الدكتور محمود عزت القائم بالأعمال ونوابه في الداخل والخارج ومكتب الإرشاد وجلس الشوري العام للمكتب في 2010 كما قرر عبد الرحمن حل مكتب الإخوان المصريين بالخارج منها للمكتب بجانوز صلاحاته، ورفضه لقرارات الجماعة والخروج من مؤسساتها.

من جانب، رفض مكتب جماعة الإخوان بالخارج القرار منتهماً فريق محمود عزت بالتخبط لالتفاف بالادارة في الداخل والخارج والتخلي عن دعم الحراك الثوري، مؤكداً أنه يستمر في عمله وثورته وهو يتبع منذ إنشائه اللجنة الإدارية العليا بالداخل كمؤسسة وليس تابعة لفرع، وأنه سيتم تحويل كل من تسبب

كراهية ضد المسيحيين بإسرائيل لطردهم

وفي مقال نشره الموقع اليهودي المتطرف «كوفر» بعنوان «الجنّت مصاصي الدماء»، زعم غوفشتاين أنه لا مكان لعبد الميلاذ في الأرض المقدسة، وأكد على وجود عدم السماح بموطي قدم في إسرائيل للتبشيرية المسيحية، وخلص إلى القول «لنطرد مصاصي الدماء من بلادنا قبل أن يتصنوا بمتة مرة أخرى». ودفعت هذه الدعوة تنظيمات إسرائيلية مناهضة للعنصرية إلى مطالبة شرطة الاحتلال اليوم الأربعاء بفتح تحقيق ضد غوفشتاين بشبهة التحريض على العنف وليس بالمشاعر الدينية، لكنه حتى الآن ما زال طليقاً، وأشارت تلك التنظيمات إلى أن هذه التصريحات التي على خلفية أعمال عنف واعتداءات على رجال الدين المسيحيين في السنوات الأخيرة.

ويتعرض لفرعدين في القدس المحتلة إلى اعتداءات شبه يومية من قبل متطرفين يهود، وفي هذا السياق، تقلت إناعة الجيش الإسرائيلي عن شاب يهودي متطرف تبايحه بالاعتداء على المسيحيين، وأشار المتطرف شلومي إلى أنه يصبق نحو رجال دين مسيحيين كلما لقيهم في أزقة البلدة القديمة للقدس، مبرراً عمله بأن «كل المسيحيين لا ساميين، طالعنا شاركوا ببنح اليهود» كما اعترف المتطرف شلومي بالمشاركة في تطبيع الجدران والأبيرة بشعارات معادية للمسيحية وتحطيم أضرحة داخل القابر المسيحية وتخريب الكنائس.

ويتابع ملخفاً «تقدمت بالأس من راهبين كانا يسيران في الحي الأرمني ووصفت نحوهما، قلت أنتم تدسون القدس وعليها طردكم منها، كما اعترف بأن صديقه يعقوب قد شاركه بالاعتداء على الراهبين مشتماً بأن يقتلا حرقاً».